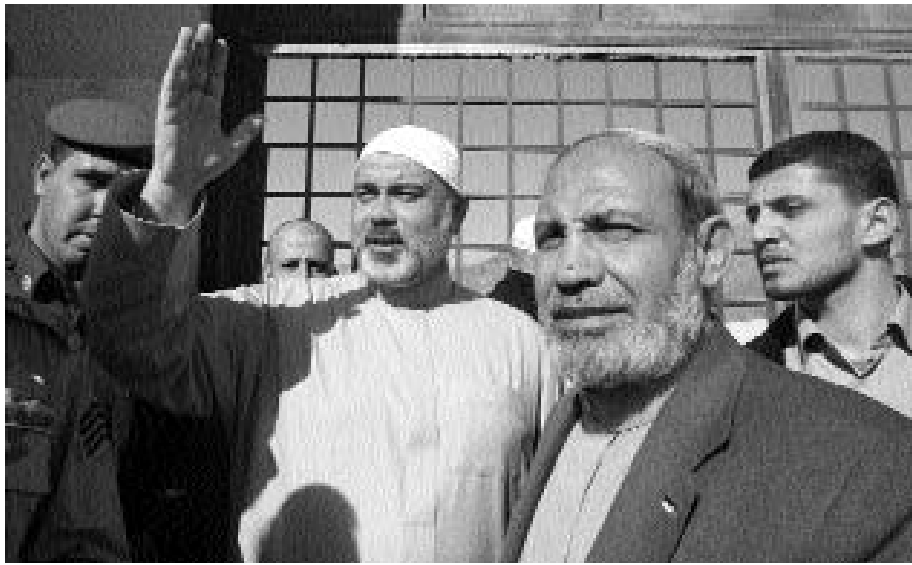


## « هارتس » : إسرائيل تسعى لنشر نظم دفاع صاروخية أميركية في أراضيها

■ غزة - أ.ش.أ: كشفت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية الدفعا الاميركية في إسرائيل. وقال مصدر بوزارة الدفاع الإسرائيلية: اننا نرغب في الحصول على هذه المعلومات للاستفادة بها عند استكمال هذه النظم الاميركية اذا ما اتخذ قرار يتعلق بالسياسة الخارجية بشأن نشرها في إسرائيل مثلما حدث في الماضي مع صواريخ باتريوت. وأضاف: اننا نرغب في معرفة ما يقومون بتطويره كما طلبنا الحصول على بيانات تتعلق بالاداء غير انها معلومة محظورة ومن ثم فإن الحصول عليها يتطلب تصريحا خاصا بذلك. واستطردت .. ان الصحيفة الإسرائيلية تقول: ان مستولي وزارة الدفاع الإسرائيلية يتنظرون في الوقت الحالي الرد الاميركي على طلب المعلومات. يذكر أن مناقشات قد جرت خلال الأشهر الأخيرة بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن إمكانية امتلاك إسرائيل للنظام الدفاع الصاروخي الاميركي (ثا) بدلا من تطوير جيل جديد من نظم الدفاع الصاروخي الإسرائيلي (أرو).. بينما يتضمن هذا النظام الاميركي مكونات وتقنيات ليست موجودة في الجيل الحالي لنظام أرو الذي تستخدمه القوات الجوية الإسرائيلية. وأوضح المصدر ان إسرائيل ستتمكن من شراء نظام ثا عن طريق المساعدات المالية العسكرية التي تحصل عليها من الجيش الاميركي وسيصبح في ترسانتها النظام الصاروخي المتطور نفسه الذي تستخدمه القوات المسلحة الاميركية.■

■ غزة - أ.ش.أ: كشفت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية أمس عن أن إسرائيل ترغب في تعزيز احتمال قيام على أراضيها ومن ثم فإن كبار المسؤولين عن مشروع (هوما) المضاد للصواريخ بوزارة الدفاع الإسرائيلية كانوا قد طلبوا من البنيتاغون قبل حوالي شهرين الحصول على معلومات حول نظامين دفاعيين متقدمين يجري تطويرهما حاليا في الولايات المتحدة ونسبت الصحيفة الى مصدر بوزارة الدفاع قوله: ان طلب الحصول على هذه المعلومات استهدف تعزيز إمكانية استحداث صلة عملياتية بين نظم الدفاع الإسرائيلية والأميركية وذلك في إطار مشروع يتم اجراؤه حاليا بين الدولتين. وأشارت (هآرتس) الى أن الجيش الاميركي كان قد نشر بطاريات صواريخ باتريوت في إسرائيل عدة مرات من قبل .. مشيرة الى انه قد تم دمج هذه الصواريخ الاميركية الصنع داخل نظم الدفاع الإسرائيلية الصاروخية المضادة للطائرات والمضادة للصواريخ أرض - أرض وانها استخدمت في تدريبات تم اجرائها وشارك فيها ايضا نظام صواريخ أرو الإسرائيلي. وقال مصدر بوزارة الدفاع الإسرائيلية: ان تطوير وتصنيع صواريخ أرو سيستمر خلال السنوات المقبلة .. مشيرا الى ان طلب المعلومات من الولايات المتحدة استهدف الاستفادة منها في حالة نشر نظم

## الأسبوع المقبل .. هنية يقوم بجولة خليجية اليوم .. مبارك يلتقي أولمرت بشرم الشيخ تمهيدا لقمة فلسطينية - إسرائيلية



■ رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية (وسط) يلوح للصحافيين برفقة وزير خارجيته محمود الزهار خلال زيارته للمدينة المنورة أمس

يتم الاتفاق عن هذا العدد خلال الأيام المقبلة. وذكرت المصادر ان المرحلة الثانية تتضمن قيام حماس بنقل شلتيه إلى مصر ومنها يعود إلى إسرائيل على أن يطلق الجانب الإسرائيلي في الوقت نفسه سراح ٤٥٠ أسيرا فلسطينيا وكذلك ستسلم حماس قائمة بالأسرى المطلوب اطلاق سراحهم وهي التي ستستخذ القرار النهائي بشأنهم. وأشارت المصادر الفلسطينية إلى ان المرحلة الثالثة ستكون بعد شهرين وتتضمن قيام إسرائيل خلالها باطلاق عدد من الأسرى متوقعة اطلاق سراح عضو المجلس التشريعي مروان البرغوثي والأمين العام للجبهة

بإسم حركة حماس قد اعلن موافقة الحركة على صفقة تبادل الأسرى وانها تنتظر رد الجانب الإسرائيلي .. وأشار إلى الاتفاق على الصفقة بعد لقاء جمع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ورئيس جهاز المخابرات المصرية عمر سليمان في السعودية خلال موسم الحج وأن حركة حماس تنتظر نتائج اجتماع مبارك مع أولمرت وأكدت مصادر فلسطينية أن الاتفاق يشمل ثلاث مراحل أولاها قيام حماس بتسليم إسرائيل شريط فيديو يظهر أن الجندي الأسير حي وفي المقابل تفرج إسرائيل عن عدد من الأسيرات والأطفال الذين تحتجزهم على ان

مبارك سيرعى على أولمرت رؤية مصر لسبل عودة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين كما سيتم إلى وجهة النظر الإسرائيلية التي سيرعها عليه أولمرت في هذا الخصوص ومن المتوقع أيضا ان تتناول المحادثات بين مبارك وأولمرت سبل تحريك عملية السلام وما اعلن عن خطة سلام إسرائيلية تنص على اقامة دولة فلسطينية مؤقتة تستند حدودها إلى الجدار العنصري بالضفة الغربية بالإضافة إلى خطة اميركية تم الاعلان عنها أخيرا بإقامة دولة فلسطينية قبل نهاية الفترة الثانية للرئيس الاميركي جورج بوش. وكان يتحدث

رام الله المحتلة - من رشيد هلال:  
غزة - من عبد القادر حماد:

■ يعقد الرئيس المصري حسني مبارك اليوم في شرم الشيخ اجتماعا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت في ثاني لقاء بينهما منذ أن تولى الأخير رئاسة الوزراء حيث عقد اللقاء الأول في شرم الشيخ أيضا في الرابع من يونيو الماضي. ويأتي هذا الاجتماع تمهيدا لعقد اجتماع بين أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس في شرم الشيخ خلال الفترة القادمة. ومن المتوقع ان يتناول الاجتماع آخر مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية وخاصة مسألة التهدئة بين إسرائيل وفصائل المقاومة وكذلك الصفقة المزمع التوصل إليها بخصوص إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت الأسير لدى الفصائل الفلسطينية. وكانت الأوساط السياسية والإعلامية المصرية قد تناولت خلال الأسابيع الماضية نبأ توسط مصر في حل هذه القضية على ان يطلق شلث من فلسطين إلى إسرائيل عبر الأراضي المصرية في مقابل اطلاق إسرائيل سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني. وذكرت الصحف المصرية أمس أن الرئيس مبارك سيطلب من أولمرت العمل على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني بالأجراج عن مائة مليون دولار محتجزة لدى إسرائيل ، إضافة إلى تخفيف الإجراءات الأمنية عند الحواجز. وأشارت إلى ان الرئيس

## إطلاق سراح إسرائيلية متهمة بالتعاون مع الفلسطينيين



■ تالي فهيمة عقب خروجها من سجن نافيه تيرزا بالقرب من تل أبيب امس حيث أطلق سراحها بعد أن حكم عليها بأوحد ٢٠٠٥ بالسجن ثلاثة أعوام روتينز

■ القدس المحتلة - ا.ف.ب: قضت لجنة خفض العقوبات الإسرائيلية أمس بإطلاق سراح تالي فهيمة الإسرائيلية المدانة بالاتصال بناشطين فلسطينيين بعدما قضت نحو ثلثي مدة عقوبتها. وأكدت متحدثة باسم اللجنة أوريت ستلزان ان لجنة خفض العقوبات وافقت صباح أمس على اطلاق سراح مشروط لتالي فهيمة. وفرض على المرأة التي تبلغ من العمر ٣٠ سنة العديد من القيود بحيث منعت من مغادرة اسرائيل ومن اجراء اتصالات مع عناصر اجنبية او الذهاب الى الأراضي الفلسطينية المحتلة. واديت

الاسرائيلية التي يعتبرها اليسار المتطرف دامية سلام في حين يراها اليمين المتطرف خائنة. في ديسمبر ٢٠٠٥ بالسجن ثلاث سنوات. وبناء على تسوية بين هيئة الدفاع والنيابة وافقت فهيمة على الاعتراف بانها اتصلت بعنصر اجنبي ونقلت اليه معلومات بهدف النيل من أمن الدولة. وفي المقابل تخلت النيابة عن اتهامات اكثر خطورة متعلقة

## حالتس يقر بفشله في لبنان

■ غزة - أ.ش.أ: أقر رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال دان حالوتس بفشل إسرائيل في تحقيق أهداف الحرب على لبنان في الصيف الماضي غير أنه أكد أنه لن يستقيل من منصبه. وقال حالوتس في تصريحات للصحفيين أوردتها إذاعة (سوا) الأميركية أمس: انه سيواصل مهامه لأن رؤسائه لم يطالبوه بالاستقالة .. غير أنه أكد استعداده للتخني إذا طلب منه ذلك للجنة الرسمية التي شكلتها الحكومة للتحقيق في الطريقة التي أدارت بها وزارة الدفاع الإسرائيلية الحرب ضد حزب الله. كما اعترف بأن إسرائيل لم تحقق أهدافها بصورة كاملة من حربها على حزب الله وأنها لم تتمكن من التخلص من الصواريخ المتوسطة المدى التي يمتلكها الحزب .. إلا أنه زعم أن القوات الإسرائيلية كبدت حزب الله خسائر فادحة وقتلت المئات من مقاتليه.■

## نجاح الكلاب سلاح الاحتلال الجديد ضد الأسرى

فلسطينيا. ولم تقع محاولات هرب منذ ادخال هذا النظام الامني لكن موريس مقتنع بأن هذا النظام يعمل. وقال: ان الأسرى في منشآت اخرى تمكنوا من الهرب لان الكلاب نبحت لكن لم يرسل أي تحذير إلى الحراس. واثناء عرض لهذا النظام الامني دوى جرس الانذار بينما جرى ريكس وايبي واخذوا يتبحران بجوار الاسوار المعدنية للمنشأة التي كان يحاول رجل يرتدي زيا رماديا تسلفها من الجانب الآخر. وقام ضباط في مكتب صغير بالطابق السفلي بالمتابعة على شاشات مراقبة وهم يتحدثون إلى بعضهم بعضا عبر اجهزة لاسلكي نقالة بينما ومضت شاشات الحاسوب بأشارات تنبيه باللون الاحمر (انذار صادر من الكلاب في القطع رقم ١٢). ويعد ثوان انطلاق العديد من حراس السجن الذين يمكنون بالهراوات الى المكان وتغلبوا على الرجل وصرعوه أرضا. وجهاز قراءة نباح الكلاب هو مجرد اختراع ضمن مجموعة جديدة من اجهزة الأمن التي خرجت من إسرائيل والتي قالت مجلة (فوربس) في ديسمبر الماضي: انها ظهرت في اطار تكنولوجيا مكافحة الارهاب - على حد قوله. ومن خلال مراقبة نباح الكلاب واستجابات بعض الاعضاء الجسدية مثل ضربات القلب فانها تنضم إلى نظم الحاسوب تستفيد ايضا من معارف الانسان عن صفات يشترك فيها في الحيوان. غير ان مسؤولين قالوا: ان هذا النظام الامني ليس فعلا بطريقة مطلقة وأنه عندما استخدم أول مرة في سجن ايشيل وفي منشأة مياه ومزرعة في وسط إسرائيل أعطت الكلاب عدة انذارات كاذبة. وقال دانييل لو المسؤول التقني في منشأة مياه: الكلاب تحتاج الى فترة اسبوعين الى ثلاثة اسابيع للتكيف ... يجب ان تتعرف على منطقة العمل. وقال: لو انه قام بتدريب هذا النظام الامني في عدة أماكن ليحل محل الحراس.■

■ القدس المحتلة - رويترز: صممت شركة إسرائيلية نظاما أمنيا يجعل الاسرى الفلسطينيين أو الذين يحاولون الهرب من سجن أو المتسائلين يوجهون نباح كلاب حراسة اسوأ من التعرض لبعض هذه الكلاب. ومن خلال استخدام تكنولوجيا تفسر النباح لمعرفة ان كان الصوت الصادر عن الحيوان هو رد فعل على تهديد ما انه نباح بطريقة روتينية تهدف الشركة إلى احلال أو دعم نظم مراقبة الكترونية باهظة التكاليف. وقالت شركة (بيو-سنس تكنولوجيز) التي يقع مقرها في بلدة نتان تكفا الإسرائيلية في موقعها على الانترنت: يوجد حاليا استخدام ضئيل جدا لقطرات التحذير المبكر لدى الكلاب. واستخدمت الشركة التي تقول: ان الكلاب لديها رؤية ليالية افضل من الانسان وحاستا شم وسمع أفضل بكثير أجهزة الحاسوب لتحليل ٣٥٠ نباحا ووجدت ان الكلاب من كل الأنواع والأحجام تصدر نباحا له نفس صوت الانذار عندما تشعر بخطر. واذا شمعت الكلاب بشخص يدخل أو محاولة انتهاك امني فان عشرات من اجهزة الاستشعار في أنحاء المنشأة تلتقط نباح التحذير وتنبه العاملين من البشر في غرفة التحكم. ويستخدم بالفعل هذا النظام الامني الذي يعتمد على الكلاب في سجن ايشيل الذي يخضع لإجراءات أمنية عالية. وفي القواعد العسكرية الإسرائيلية ومنشآت المياه والمزارع وأماكن إيقاف السيارات والمستعمرات اليهودية في الضفة الغربية. وقال ضابط السجن بازوف موريس لرويترز: ان سجن ايشيل أدخل هذا النظام الامني في العام الماضي لتعزيز الشبكة الموجودة من الاسوار الالكترونية والحراسة البشرية. وتقوم أجهزة استشعار برصد نباح مجموعة من الكلاب من بينها ريكس الاميركي وايبي ٢٧ و كلب حراسة اخر تحرس السجن الآن لتنبية الحراس الى أي محاولة هرب في السجن الذي يأتي نحو ٣٠٠ أسيرا

## العثور على جثتين لطفل وامرأة في غزة ومقتل عضو فتحاوي برصاص مجهولين



■ فلسطينيون يحملون لافتات خلال إحتجاج على إنشاء ما يسمى متحف التسامح الاسرائيلي فوق مقابر إسلامية بالقدس المحتلة أمس رويترز

الحصول في التعاون مع العدو في زمن الحرب ودعم منظمة إرهابية وحيازة اسلحة بصفة غير شرعية، ومقبولة كل تهمة من هذه التهم السجن لخمس عشرة عاما. واعتقل الجيش الإسرائيلي فهيمة قرب جنين في شمال قطاع غزة حيث امتضت عدة اشهر برفقة زكريا الزبيدي القائد المحلي لكتائب شهداء الأقصى. وفي البداية تم توقيف

فوق سطح مبنى في بلدة بيت لاهايا مع مسلحين آخرين من فتح عندما قتل الفور لمسؤولين من حماس للتحقيق لكن حماس أنحت باللائمة على حركة فتح في اطلاق النار على سيارة تقل أفرادا بعودة للشرطة تقودها حماس في المنطقة. وقالت قوة الشرطة التابعة لحماس: ان اثنين من الضباط أصيبا وان اصابت أحدهما خطيرة. ولم تعقب فتح. وذكر مقيمون أن مسلحين خطفوا عنصرًا في قوة أمنية تابعة

نصب كمين لسيارة تقل ضباط أمن تابعين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) حيث تهدد التورتات الداخلية المشتعلة بالانفجار. وقال شهود: ان معركة بالنيران اندلعت بين مسلحين موالين لحركة فتح واخرين تابعين لحركة حماس الحاكمة في مخيم جباليا للاجئين بعد الحادثين اللذين وقعوا في شمال غزة بقليل. ولم يتضح بعد ما اذا كان أحد قد أصيب. وأعلنت حركة فتح وحماس هدنة في ديسمبر الماضي لانهاء أسابيع من

غزة - «الوطن» - وكالات:

■ أعلنت مصادر طبية وأمنية في غزة أمس أنه تم العثور على جثة طفل يبلغ من العمر (١٤ عاما) مقتولا في منطقة المغرقة وسط قطاع غزة، وجثت امرأة قتلت في منطقة جورة أبو راشد في مخيم جباليا شمال القطاع. وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة: إنه تم العثور على جثة الطفل سامي عاشور أبو عطوي (١٤ عاما) من سكان مخيم النصيرات، في منطقة المغرقة بالقرب من محطة التحلية. وأضاف الدكتور حسنين: أن الطفل عطوي تعرض للضرب المبرح على الرأس وجميع أنحاء الجسم، إضافة إلى إصابته بعيار ناري في الظهر، مشيراً إلى أنه تم تحويله إلى الطب العدلي لاستكمال التحقيق في الحادث المفزع. وفي ذات السياق، قال الدكتور حسنين، إنه تم العثور على جثة امرأة تدعى حليلة النجار وهي في الأربعينيات من العمر، في منطقة جورة أبو راشد وسط مخيم جباليا، مشيراً إلى أن آثار ضرب عنيف وجدت على الجثة وأنه تم تحويله إلى الطب العدلي لاستكمال التحقيق.

وأشار الدكتور حسنين إلى أن مقتل الطفل والمرأة يأتي في إطار حالة القتلتان الأمني وغياب الأمن والأمان التي سادت في الأونة الأخيرة في الأراضي الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة، في ظل انتشار السلاح وغياب القانون. إلى ذلك قتل مسلحون مجهولون بالرصاص عضوا في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة أمس فيما

## ليبرمان؛ إسرائيل ستضم للاتحاد الأوروبي والناتو في غضون ٥ سنوات

رام الله المحتلة - «الوطن»:

■ نقلت صحيفة (يديעות أحرانيت) الإسرائيلية في عددها الصادر أمس الأربعاء، عن وزير التخطيط الإسرائيلي افيغور ليبرمان قوله: على إسرائيل ان تضع لنفسها هدفا سياسيا وذلك بأن تنضم في غضون ٥ سنوات إلى الاتحاد الأوروبي والناتو بمكانة عضو كامل الصلاحيات. ويرأى ليبرمان فان الانضمام إلى الناتو كفيل بردع ايران من مهاجمة إسرائيل خشية أن تدخل في مواجهة عسكرية مع كل دول الحلف. وقال ليبرمان: مكافحة إسرائيل للإرهاب ليست مجرد كغاح سياسي من جانبها بل من جانب كل العالم الحر، وواضح اننا نوجد على خط الجبهة، ولكن إسرائيل هي مجرد العذر، فالعمليات التي وقعت في مدريد، في لندن وفي بالي وفي العراق تثبت أننا نتصدى لشيء يمثل كل العالم الحر، وليس صدفة أن يقترح احدي نجاد نقل كل اليهود الى أوروبا، فهذه حرب كل العالم الحر. على حد قوله.■



■ طفل فلسطيني يتألم لعبور نقطة تفتيش تابعة للجيش الاسرائيلي بالقرب من مدينة نابلس اي بي ايه

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

**يتقدم**

**محمد بن سليمان الطائي**

**المدير العام - رئيس التحرير**

**وجميع العاملين بـ «الوطن»**

**بخالص العزاء وصادق المواساة**

**إلى**

**محمد عزيز الدين و مصباح عزيز الدين**

**في وفاة المغفور له - بإذن الله تعالى -**

**والدهما**

**الذي وافته المنية بجمهورية مصر العربية**

**سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته**

**ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان**

**إننا لله وإنا إليه راجعون**

**العزاء سيقام مساء اليوم الخميس بمقر النادي الاجتماعي المصري بالعبرة ابتداء من الثامنة مساء**